

تاج العروس من جواهر القاموس

واستدرك شيخنا : وقَرَى لراعى الوَقِيرِ وهو القَطِيع من الغنم . ورجل قَفَطَى أي كثيرُ النكاح قاله عبد الباسط البلقيني . وَسَمَّوْا حَيْدَةَ بفتح فسكون وحِيداً بالكسر وأَحْيَدَ كَأَحْمَدَ وحَيَادَةَ بفتح وحَيْدَانٍ كَسَحْبَانٍ . قال سيويه : حَادَانٌ فَعْلَانٌ منه ذَهَبَ به إلى الصِّفَةِ اعتلَّاتِ ياؤُهُ لَأَنَّهُم جَعَلُوا الزيادةَ في آخرِهِ بمنزلة ما في آخرِهِ الهاءُ وجَعَلُوهُ معتلاً كاعتلَّاهُ ولا زيادةَ فيه وإلا فقد كان دُكْمُهُ أَن يَصِحَّ كما صحَّ الجَوَلَانُ . وحَيْدُ عُوْرٍ بفتح فسكون وضمَّ العَيْنِ المهملة وتشديد الواو أو هو حَيْدُ قُوْرٍ بالقاف أو حَيْدُ دُوْرٍ بالحاءِ المهملة : جَبَلٌ باليَمَنِينِ بين حَضْرَمَوْتِ وعُْمَانِ فيه كَهْفٌ يُتَعَلَّمُ فيه السِّحْرُ فيما يقال ونقله الصاغاني . وحايْدَهُ مُحَايِدَةٌ وحِيَاداً بالكسر جَانِيَهُ وفي الأساس : مالَ عنه . وزاد في مصادره : حَيُّوداً بالضم . وقولهم : ما ترك له حَيَاداً ولا لِيَاداً كَسَحَابٍ فيهما أَي شَيْئاً أَوْ شَخْباً من اللبن وهذا قد ضبطه الصاغاني بالضم فقال : ويُقالُ ما رأيتُ بإيلكم حَيَاداً أَي شُخْباً من اللبن ففي سياقِ المُنْذِفِ قُصُورٌ لا يَخْفَى . وما نَطَرَ إليَّ إلا نَطَرَ الحَيْدَةَ بفتح فسكون أَي نَطَرَ سَوَاءٍ فيه حَيْدُودَةٌ . وحَيْدِي حَيَادٍ أمرٌ بالحَيْدُودَةِ والرَّوْغَانِ وفي شرح نَهْجِ البلاغة لابن أبي الحديد : وهي كلمة يقولها الهاربُ كفيحي فَيَحِجُ أَي اتسعى وصَمَّي صَمَامٍ أَي اتَّسَعَى يا داهيةُ وأَصْلُ حَيْدِي من حَادٍ إذا انحرف وحِيَادٍ مبنيةٌ على الكسر كحَيَادٍ . ويقال قَدَّسَ فُلَانٌ السَّيْرَ فحَيْدَهُ وحَرَّده إذا جعلَ فيه حَيُّوداً ويقال : في هذا العُودِ حَيُّودٌ وحُرُودٌ أَي عَجْرٌ ومما يستدرك عليه :

الحَيُّودُ وهو من أبنية المبالغة وقد جاءَ في كلام عليٍّ B يذمُّ الذنبيَّاتِ هي الجَحُودُ الكَنُودُ الحَيُّودُ المَيُّودُ . وحَيُّودُ البعيرِ بالضمِّ مثل الوَرَكَينِ والساقين قال أبو النجم يصف فحلًا :

" يقودُهُ هَا ضَا فِي الحَيُّودِ هَجْرَعُ .

" مُعْتَدِلٌ فِي ضَيْرِهِ هَجَنْدَعُ أَي يَقُودُ الإِبِلَ فحَلٌ بهذه الصِّفَةِ . ويقال : اعلوا بنا ذلَّ الطريق ولا تَعْلُوا بنا حَيْدَتَهُ أَي غِلَظَتَهُ . وحَيْدَةَ : أَرْضٌ قال كُثَيِّبٌ :

ومرَّ فَأَرْوَى يَنْبُعاً فحَيُّوبَهُ . . . وقد حَيَّدَ منه حَيْدَةً فَعَبَاثِرُ وبنو حَيْدَانَ : بَطْنٌ قال ابن الكلبي : هو أَبو مَهْرَةَ بن حَيْدَانَ .

وَحَيْدٌ بِنِ عَلِيٍّ الْبَلَاخِيُّ كَانَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِمِائَةِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَيْدٍ لَهُ جُزْءٌ مَعْرُوفٌ عَنِ الْأَصَمِّ . وَابْنُهُ أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ حَيْدٍ حَدَّثَ .
وَحَيَادَةُ بْنُ يَعْرَبِ بْنِ قِطَّانٍ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ . وَحَائِدٌ بْنُ شَالُومَ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ حَدِيثُ
النَّبِيِّ لَمْ يَثْبُتْ .

فصل الخاء المعجمة مع الدال المهملة .

خ - ب - ن - د .

اخْبَيْنْدَى الْبَعِيرُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَيْ عَظُمَ
وَصَلَبَ وَاشْتَدَّ كَابُخَيْنْدَى وَهُوَ مُخْبَيْنْدَى . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَارِيَةٌ خَبَيْنْدَاةٌ
: تَامَةٌ الْقَصَبِ . أَوْ تَأْرَسَةٌ مُمْتَلِئَةٌ كَالْبَخَيْنْدَاةِ . وَقِيلَ تَامَةٌ الْخَلْقِ
كَلَامُهُ . أَوْ ثَقِيلَةٌ الْوَرَكَيْنِ وَخَبَيْنْدَى : فَعَنْدَلٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَالْفِعْلُ
اخْبَيْنْدَى . وَسَاقُ خَبَيْنْدَاةٌ : مُسْتَدِيرَةٌ مَمْتَلئة . وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَبَيْنْدَى
وَخَبَيْنْدَدٌ إِذَا تَمَّ قَصَبُهُ خَبَانِدٌ وَخَبَيْنْدِيَاتٌ عَنِ اللَّيْثِ . وَقَصَبٌ خَبَيْنْدَى :
مَمْتَلئٌ رِيَّانٌ . وَاخْبَيْنْدَتِ الْجَارِيَةُ وَاخْبِيدَتِ . وَاخْبَيْنْدَى وَاخْبِيدَسَ : تَمَّ
قَصَبُهُ عَنِ اللَّيْثِ .

خ - ج - د .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : خُجَادَةٌ كَثْمَامَةٌ : قَرْيَةٌ بِبِخَارَى مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ
الْبَنِيَّاتِ التَّمِيمِيُّ رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ . وَخُجَانْدَةٌ بِضَمٍّ فَفْتَحٌ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِطَرْفِ
سَيْحُونٍ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَاسْتَدْرَكَ الْأَخِيرَةَ شَيْخُنَا فِي آخِرِ
الْفَصْلِ . قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي : بَخْنَدٌ فَلَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ . وَلَكِنَّهُ لَا
يُسْتَدْعَى عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا .

خ - د - د